

ملخص البحث

محمد زهدي نائل: استخدام استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج).

ينطلق هذا البحث من انخفاض مستوى استيعاب المفردات لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج، بسبب اعتماد التعليم على التدريبات الموجهة التي تقدم المفردات بصورة منفصلة دون تنظيمها في علاقات دلالية، مما يضعف فهمها وتذكرها واستعمالها، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجية خرائط الدلالة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة على واقعية استيعاب المفردات قبل استخدام استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) وبعده، والكشف عن مدى فاعليتها في ترقية استيعاب المفردات لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.

يرتكز هذا البحث على نظرية المجال الدلالي، ونظرية المخطط المعرفي، ونظرية التعلم ذي المعنى، التي تؤكد أهمية تنظيم المفردات وربطها بالمعرفة السابقة في ترقية الاستيعاب والاحتفاظ بها. لذلك افترض الباحث أن استخدام استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) يسهم في ترقية استيعاب المفردات بدرجة أفضل من التدريبات الموجهة.

واعتمد هذا البحث على المنهج الكمي بالتصميم شبه التجريبي من نوع *Pretest-Posttest Control Group Design*، وتكونت العينة من مجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تضم كل منهما ثمانية وعشرين طالباً. جمعت البيانات بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، والملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، ثم حلت باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبارات Shapiro-Wilk و Levene و Paired Sample t-test و Independent Sample t-test وتحليل *N-Gain*. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى استيعاب المفردات قبل استخدام استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) كان منخفضاً، إذ بلغ متوسط الاختبار القبلي ٤٠,٧١ في المجموعة التجريبية و ٥٣,٢١ في المجموعة الضابطة، وكلاهما دون الحد الأدنى للإتقان (٧٥). وبعد استخدام استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) ارتفع متوسط الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية إلى ٧٨,٠٤ متجاوزاً الحد الأدنى للإتقان، بينما بلغ في المجموعة الضابطة ٧١,٧٩. كما أظهرت نتيجة *N-Gain* أن مستوى الترقية في المجموعتين متوسط، إلا أن متوسط المجموعة التجريبية (٠,٦١٥٨) أعلى من المجموعة الضابطة (٠,٣٧٧٦)، مما يؤكد فاعلية استراتيجية *Semantic mapping* (خرائط الدلالة) في ترقية استيعاب المفردات لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.